

تفسير ابن عربي

@ 76 | \$ سورة الفرقان | | بسم | الرحمن الرحيم | | .

تفسير سورة الفرقان من [آية 1 - 3] | | ! 2 2 ! أي : تكاثر خير الذي ! 2 ! 2
وتزايد ، لأن إنزال الفرقان | هو إظهار العقل الفرقاني المخصوص بعبده المخصوص به
بانفراده من جملة العالمين | بالاستعداد الكامل الذي لم يكن لأحد مثله ، فيكون عقله
الفرقاني هو العقل المحيط | المسمى عقل الكل ، الجامع لكمالات جميع العقول ، وذلك إنما
يكون بظهوره تعالى | في مظهره المحمدي بجميع صفاته المفيض بها على جميع الخلائق على
اختلاف | استعداداتهم ، وذلك الظهور هو تكثر الخير وتزايد الذي لم يكن أزيد ولا أكثر
منه ، | ولذلك قال : ! 2 2 ! أي : على العموم ، فإن كل نبي غيره كانت | رسالته مخصصة
بمن ناسب استعداده من الخلائق ، ورسالته عليه السلام عامة للكل ، | وهو بعينه معنى ختم
النبوة ومن هذا تبين كون أمته خير الأمم . | | ! 2 2 ! يقهرهما تحت ملكوته ، أوجد كل
شيء | موسوما ، يتعين بسمة الإمكان ، ويشهد عليه بالعدم ! 2 2 ! على قدر قبول | بعض
صفاته ومظهرية بعض كمالاته دون بعض ، أي : هيأ استعداداتهم لما شاء من | كمالاتهم التي
هي صفاته . | .

تفسير سورة الفرقان من [آية 4] |